

البرهان في علوم القرآن

النبى صلى الله عليه وسلم ومنزل الوحي وإنما ربيعة ومضر أخوان قال وأحب الألفاظ واللغات إلينا أن نقرأ بها لغات قريش ثم أدناهم من بطون مضر .
وقال الشيخ جمال الدين بن مالك أنزل الله القرآن بلغة الحجازيين إلا قليلا فإنه نزل بلغة التميميين فمن القليل إدغام ومن يشاق الله في الحشر ومن يرتد منكم عن دينه في قراءة غير نافع وابن عامر فإن الإدغام في المجزوم والاسم المضاعف لغة تميم ولهذا قل والفق لغة أهل الحجاز ولهذا كثر نحو ومن يرتد منكم عن دينه وليملل وليه و يحبكم الله ويمدكم ومن يشاق في النساء والأنفال ومن يحادد الله فليمدد واحلل عقدة و اشدد به أزرى ومن يحلل عليه غضبى .

قال وأجمع القراء على نصب إلا اتباع الظن لأن لغة الحجازيين